422706 ـ ما حكم استئجار عامل عن طريق منصة Upwork؟

السؤال

منصة إلكترونية تتيح التوظيف من خلالها، الطريقة كاتالي: أبحث عن عامل، وبعد أن أجد العامل المناسب أرسل له عقد عمل بملغ معين، يحجز الموقع على المال الذي أريد دفعه للعامل، إن وافق العامل على العقد يتم سحب المبلغ من حسابي ليتحول إلى حساب الموقع، وإن رفض العامل العقد يتم إرجاع المال إلى حسابي، بعد أن يتم العامل العمل أقوم بإخبار الموقع بأن العمل قد تم، فيقوم الموقع بإرسال الأموال إلى العامل، مع أخذ النسبة التي اتفق عليها مع العامل قبل العقد، عملة الموقع الرسمية هي الدولار، وأنا أعيش في تركيا، فيوفر لي الموقع الدفع بعملتي الرسمية، ولكن على سعر الصرف الذي يحدده هو، ويكون أعلى بقليل، مثال: إذا كان المبلغ ١٥ دولارا يساوي ١٠٠ ليرة، فيخبرني الموقع أن المبلغ = ١٠٥ على سعر الصرف الذي يتعامل به الموقع، فأدفع المبلغ، وأنتظر موافقة العامل على قبول العرض، هل هذه العملية مباحة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

(Upwork) هو عبارة عن موقع إلكتروني (منصة) شهير، يعتبر سوقا للعمل الحر، يربط قاعدة بيانات ملايين الباحثين عن عمل بوظائف من جميع أنحاء العالم.

وتحصل المنصة على نسبة من أجرة العامل كما يلي:

- يُخصم 20% إن كان الأجر أقل من 500$.
- يخصم 10% إن كان ما بين 500 ـ1000 $.
- يخصم 5% لما فوق الألف دولار.

ثانيا:

لا حرج في استئجارك عاملا عن طريق هذه المنصة، مع دفع الأجرة مقدما للمنصة، وتحصيل المنصة من العامل نسبة من أجرته.

وذلك لأن الأصل حل الإجارة، وجواز وضع الأجرة عند وسيط لضمان حق العامل، وجواز أخذ المنصة نسبة من أجر العامل مقابل توفير فرص العمل له.

ولا حرج في كونك تدفع الأجرة بالعملة المحلية، وتستفيد المنصة من فارق سعر الصرف.

والله أعلم.